قياس المشاركة في الأنشطة المدرسية لدى طلبة المرحلة الثانوية

د. هيام قاسم محمد

وزارة التربية العراقية، المديرية العامة لتربية محافظة ديالى، العراق

Corresponding author: hzma_zadan@yahoo.com

تاريخ الاستلام :2019/01/29 تاريخ النشر:2019/06/30

–ملخص: *يهدف البحث الحالي إلى قياس المشاركة في الأنشطة المدرسية لدى طلبة المرحلة الثانوية، ويتحدد البحث الحالي بطلبة المدارس الثانوية التابعة إلى محافظة ديالى / مركز مدينة بعقوبة ، ولتحقيق أهداف البحث ، قامت الباحثة ببناء مقياس المشاركة في الأنشطة المدرسية وتطبيقه على عينة البحث البالغ(600) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من المدارس التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى , وبعد جمع المعلومات ومعالجتها إحصائيا باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)و بعد استخراج الصدق والثبات أظهرت النتائج بأنه مستوى المشاركة بالأنشطة ضعيف جدا أي ليس هناك مشاركة في الأنشطة المدرسية لدى طالبات المرحلة الثانوية وهذا انعكس على سلوكياتهم وظهر ذلك من خلال إجاباتهم على أداة البحث , ووضعت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات.*

كلمات مفتاحية: *مشاركة ، أنشطة مدرسية، طلبة الثانوية.*

Abstract: *The aim of this research is to evaluate secondary school student's participation in school activities. A scale for measuring participation was built based on a stratified random sample of 600 students from schools in the district of education of Diyala. The data analysis process by means of the statistical package of social sciences (SPSS) indicate that the scale has an acceptable level of validity and reliability but a very weak level of student's participation in school activities. Finally, some relevant suggestions and recommendations were made.*

Key Words: *participation, school activities, high school student*

–مقدمة: إن عدم اهتمام المدارس بالأنشطة المدرسية وتركيزها على الأنشطة التعليمية فقط بدا من العوامل المساعدة على بناء تراكيب ادراكية Cognitive Constructs جامدة غير شفافة وغير مرنة في التعامل مع قضايا الحياة المختلفة ذلك أن النظام التربوي قد قولب طرائق تفكير الطلبة باتجاه الاهتمام بالنجاح فقط وبالدرجة التي يحصلون عليها في درس ما، مما يضيع عليهم فرص الاهتمام والانفتاح على الطلبة الآخرين، ومشاركتهم أرائهم ومناقشتها، فضلاً عن التعاطف

معهم وتقبلهم وإكسابهم مختلف المهارات الاجتماعية التي تعمل الأنشطة المدرسية على تنميتها وترسيخها لدى الطلبة المشاركين فيها على أن حرمان الطلبة منها سوف يفوت الفرصة عل تفعيل بُناهم الإدراكية في تغيير طرائق تفكيرهم وأساليب اداركهم لما يدور حولهم.

وفي ضوء ما تقدم فان مشكلة هذا البحث تبرز من خلال التساؤل الآتي:هل يشارك طلبة المرحلة الثانوية في الأنشطة المدرسية، وما مستوى مشاركة هؤلاء الطلبة في تلك الأنشطة ؟

-**أهمية البحث:** يرى جوسيلين (1971) أن الاهتمام بالطلبة في هذه المرحلة على مستوى بالغ من الأهمية، لان تقدم المجتمعات يقاس بمقدار ما توفره من فرص للطلبة لممارسة الأنشطة الثقافية والعلمية والفنية للكشف عن طاقاتهم وإمكاناتهم، وتوجيهها للوصول إلى المستوى المناسب، ولما كان الطالب يقضي وقتاً كبيراً في المدرسة وفي النشاطات ذات الصلة فيها فقد أصبح للإفراد الذين يقابلهم في المدرسة تأثير مهم في سلوكه ومواقفه إزاء مختلف المعايير الاجتماعية، وهو في المدرسة يتعلم او يجد الفرصة لإعداد نفسه لمختلف الأدوار التي سيقوم بها عندما يصبح راشداً ، فالمدرسة تؤدي دوراً أساسيا في مساعدة الطلبة على ضبط انفعالاتهم وتعليمهم الطريقة التي تحل بها مشكلاتهم.

فحسب سالم (2005) لا يتحقق ذلك داخل غرفة الصف بسرد المادة العلمية ، وإنما عن طريق تفعيل الاهتمام بالأنشطة المدرسية وفسح المجال أمام الطلبة للمشاركة فيها تبعاً لقدراتهم وإمكاناتهم وميولهم، خاصةٍ وان الطلبة في هذه المرحلة يهتمون بالمشكلات الفردية والاجتماعية أكثر من اهتمامهم بالمناهج الدراسية. فضلاً عن ذلك فان طلبة المرحلة الإعدادية ينظر إليهم كونهم قوة فاعلة ومؤثرة في مستقبل الأمة والرفع من شأنها وان المدرسة تسهم إسهاما فعالاً في رفع مستوى التطور لديهم، عن طريق تشكيل شخصية الطالب فكرياً وتربوياً ومراعاة الجوانب التكاملية في شخصيته، فهي تبذل جهداً كبيراً في رعاية الطلبة وإعدادهم وتحصينهم من كافة

التوترات التي تؤثر سلباً في تفاعلاتهم مع البيئة المدرسية والنفسية والاجتماعية العامة .

ويضيف اسماعيل (1982) أنّ معظم الباحثون يتفقون على انه بنهاية مرحلة المراهقة أي بنهاية المرحلة الثانوية، يتوجب على الفرد أن يكون قد استقر على نوع المهنة التي سوف يزاولها وعلى الأخلاقيات والقيم التي يتمسك بها وربما الأيدلوجية السياسية والاجتماعية التي يختارها، لذا فان الأمر يتطلب وضع هذه المرحلة تحت الدراسة العلمية من كافة جوانبها النفسية والاجتماعية والجسمية، وما يمارسه المراهق من أنشطة مدرسية رياضية وعقلية واجتماعية وفنية (أورد في: ابوجادو،2004) .

-**أهداف البحث:** يستهدف البحث الحالي ما يأتي: قياس المشاركة في الأنشطة المدرسية لدى طلبة المرحلة الثانوية).

-**حدود البحث:** يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الثانوية للصف الخامس الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي للدراسة الصباحية فقط في المدارس التابعة إلى المديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي 2017-2018 .

-تحديد المصطلحات:

أولا: المشاركة Participation: يعرفها السيد (1998) على أنّها مشاركة الأفراد الآخرين في أي عمل من الإعمال ولكي يصل إلى مرحلة المشاركة الفعلية لا بد أن تتم على ثلاثة مراحل أولها أن يتقبل الفرد الدور الذي أقرته الجماعة، وثانيها أن يعمل الفرد على تنفيذ ما أقرته الجماعة ، وثالثها أن يقوم بدور الناقد لأي عمل قامت به الجماعة.

ثانياً: الأنشطة المدرسية School Activates: عرفها عميرة (1998) بأنها نشاطات تعليمية تعلمية (Activates Learning Teaching) لا تحكمها المقررات الدراسية ذات الطابع الرسمي ، وعنصر الاختبار في الخبرات يكتسب من التعلم داخل الصف. وعلى وفق بعض التعريفات تضع الباحثة التعريف الأتي للمشاركة في الأنشطة المدرسية: مساهمة الطلبة في البرامج ذات الطابع العلمي أو الفني أو

الرياضـــي أو الأدبي أو الثقافي ، تتم ممارسـتها داخل المدرسـة، وتهدف إلى إشـباع حاجات الطلبة، وإكســـابهم المهارات المعرفية والاجتماعية المختلفة وتعزيز الأنماط المتنوعة من السلوك الايجابي، وتنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن.

ثالثا: المرحلة الثانوية: هي مرحلة تعليمية تقدو فرصـــا تعليمية متكافئة ومجانية فليست إلزامية لكلا الجنسين, وتكون على مرحلتين متتابعتين(متوسطة واعدادية) مدة الدراســـة في كل منها ثلاث ســـنوات، وتشـــمل التعليم بين مرحلتين التعليم الابتدائي والجامعي (أورد في: وزارة التربية ,نظام المدارس: 1977).

-**إطار نظري:** يقصد بمفهوم الأنشطة المدرسية حسب نصر الله (2000)، جميع الفعاليات والمهام والأعمال التعليمية والترفيهية المنظمة داخل المدرسة والتي يقوم بها الطلبة ويعملون على انجازها بصورة تتفق مع ميولهم ورغباتهم وتوجهاتهم العملية (المعرفية والاجتماعية).

كما يرى دروزة (2000) الأنشطة المدرسية إذن من مكونات المنهج الواسع التي لا تقتصر على المعلومات والمعارف التي يقدمها الكتاب المدرسي، فإذا كان المنهج هو تلك النشاطات التربوية التي يمر بها الطلبة وينخرطون فيها ويتفاعلون معها بغية اكتسابهم المعارف والخبرات والمهارات والاتجاهات التي تحقق الأهداف التعليمية المرغوبة، فان الكتاب المدرسي يعد احد عناصر المنهج وليس كل المنهج كما يظن البعض فهو المرآة التي تعكس شخصية الطالب عقلياً وجمالياً وانفعالياً واجتماعياً، وحسب فالوني (1997) فتعتبر من أهم مقومات العملية التربوية التي تسهم في تربية النشء تربية متكاملة في جميع النواحي وعلى المراحل المختلفة فالنشاط الصفي يمثل الجانب التقدمي في التربية المعاصرة، لأنه يهتم اهتماماً كبيراً بالجوانب العملية والحياتية اليومية للمتعلمين في مختلف مراحل نموهم.

وعلى وفق الأدبيات التي حاولت الباحثة مراجعتها والبحث فيها، فإنها قد توصلت إلى آن منظور الحاجات Needs Perspective هو المنظور الأكثر ملائمة لدراسة هذا المفهوم وعلى وفق نظرية مازلو(1970)Maslow الذي يرى أن للإنسان طبيعة فطرية وخيرة، أو في اقل الأحوال محايدة وعندما يصبح مضطرباً فالسبب يعود الى

البيئة، فعملية النمو السليم تكون ممكنة فقط في المجتمع الجيد، الذي يقدم المواد الخام الضرورية للفرد ليحقق رغباته بنفسه ويشبع حاجاته (أورد في: صالح والطارق،1998)، وان البيئة السليمة التي توفر لطلبتها فرص المشاركة في الأنشطة الصفية التي تساعد بدورها على تحقيق اشباع الحاجات المختلفة للطلبة وتنمي شعورهم بالاستقرار النفسي والصحة النفسية وتحررهم من مختلف السلوكيات المضطربة فلقد وضح (مازلو) أن الشعور بالاستقرار النفسي المشروط بإشباع الحاجات يكون مرادفاً للصحة النفسية فإذا ما تحقق الصحة النفسية (أورد في: الدبعي،2003).

وطبقاً (لمازلو) يوجد في الكائن الإنساني مجموعتان من الحاجات : الأولى هي الحاجات الأساسية Basic Needs، وهي الحاجات الفسيولوجية ، وحاجات الأمن والسلامة، وحاجات الحب والانتماء ، وحاجات التقدير وتسمى أيضا بالحاجات الحرمانية أو حاجات النقص،لان إشباعها ضروري جداً ولازم لحياة الإنسان، والثانية هي حاجات النمو Growth Needs وتتعلق بتحقيق الذات ونموها وهي حاجات عليا تظهر بعد إشباع الحاجات الأساسية (أورد في: الشمري،2001)، ويلاحظ الازيرجاوي (1991) أن المدرسة إلى جانب الأسرة والمجتمع قادرة على إشباع العديد من تلك الحاجات سواء ما كان منها من الحاجات الأساسية أو حاجات النمو من خلال ما توفره من فرص أمام الطلبة للمشاركة في الأنشطة المدرسية.

ويفترض هذا المنظور أن للفرد حاجات يتطلب إشباعها لتحقيق التوازن الحيوي، والافتراض الأساسي هو أن الحاجة لا تصبح مسيطرة على الفرد إذا لم تكن هنالك عقبة في سبيل إشباعها(أورد في: عثمان،1999)، وعليه يشي Kelly(2002) أن الأنظمة التربوية التي تخفق في إعداد برامج منظمة لمشاركة الطلبة في مختلف نشاطاتها المدرسية، فإنها قد تقف عائقاً أمام إشباع حاجات اكبر فئاتها وهم الطلبة. وفي ذلك يؤكد (مازلو) على أن السلوك الذي يستخدمه الفرد لاشباع الحاجات ليس فطرياً ولكنه متعلم وهو عرضه لان يتباين باتساع بين فرد واخر (أورد في: شلتز،1983)، لذا ينبغي على المدرسة باعتبارها بيئة مؤثرة بشكل مباشر وغير مباشر في إشباع الحاجات أن تكثر وتنوع من النشاطات لكي يجد كل طالب فرصته للمشاركة في النشاط الذي يتلاءم مع قدراته وإمكاناته.

وفي ضوء ذلك أعطت دراسة كيلي (2002) Kelly المؤشرات الآتية لإشباع الحاجات وعلاقتها بالمشاركة في الأنشطة المدرسية:

- إن مشاركة الطلبة في النشاطات ذات الطابع الفني يشبع لديهم الحاجة إلى الجمال.
- ومشاركة الطلبة في النشاطات ذات الطابع العلمي يسهل لديهم إشباع الحاجة إلى المعرفة .
- كما أن مشاركة الطلبة في النشاطات ذات الطابع الاجتماعي، يضمن لديهم إشباع الحاجة إلى الحب والانتماء.

ومع تعدد وتنوع أشكال النشاطات هذه فان عملية إشباع الحاجات المنبثقة عن المشاركة فيها، هي عملية تكاملية، ذلك أن ممارسة أي نشاط يعمل على تغذية النشاطات الأخرى بل ويصب في إشباع الحاجات المرتبطة بها، فإشباع الحاجة إلى المعرفة مرتبط بإشباع الحاجة إلى الجمال، وبإشباع الحاجة إلى تحقيق وتقدير الذات وماله علاقة بإشباع الحاجات الانتمائية.

-إجراءات البحث:

1-مجتمع البحث : شمل مجتمع البحث الحالي طلبة المرحلة الثانوية للدراسة الصباحية فقط من الدارسين في المدارس الثانوية للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى، والبالغ عددهم (38677) طالب وطالبة من طلبة المراحل الدراسية (الرابع، الخامس ، السادس) بواقع (21004) طالب و (17673) طالبة، وللفرعين العلمي والأدبي.

2-عينة البحث: ولقد عملت الباحثة على تحديد المجتمع الأصلي بمجتمع طلبة المرحلة الثانوية الدارسين في مدارس المديرية العامة لتربية محافظة ديالى , وقد وقع اختيار الباحثة على الاختيار الطبقي العشوائي, كان اختيار الباحثة لطلبة الصف الخامس الإعدادي مرحلة ممثلة لعينة بحثها، للأسباب التالية :

- ✓ تم استبعاد طلبة الرابع الثانوية كونهم في مرحلة انتقالية من الدراسة المتوسطة إلى الدراسة الإعدادية، وما ترافقها هذه الانتقالية من مشكلات التوافق الاجتماعي والمدرسي المختلفة .

- ✓ كما تم استبعاد طلبة الصف السادس الثانوي بسبب الصعوبات المتعلقة بضيق وقتهم وانشغالهم بالاستعداد للامتحانات الوزارية وما تتطلبه من اهتمام دراسي مميز .

يبلغ العمر الزمني لطلبة الصف الخامس الإعدادي (17) عاماً تقريباً وهو ضمن المرحلة التي تتبلور فيها سمات مرحلة المراهقة بما فيها من نزعات ، وصراعات، وأزمات والتي تعكس اهتمامهم، وهواياتهم،ومواقفهم، إزاء قضايا المجتمع المختلفة .وفي ضوء هذه الاعتبارات فقد شملت عينة البحث الحالي (600) طالب وطالبة من طلبة الصف الخامس الإعدادي لـ (17) مدرسة إعدادية من المدارس الواقعة في مركز المحافظة وقراها المختلفة بواقع (8) مدارس للبنين و (9) مدارس للبنات في مركز المحافظة تم اختيار المدارس بالطريقة العشوائية

-أداة البحث : لغرض قياس متغير المشاركة في الأنشطة المدرسية قامت الباحثة ببناء مقياس على وفق الترتيب الآتي:

-خطوات بناء مقياس المشاركة في الأنشطة المدرسية:

1. **جمع الفقرات وصياغتها:** اعتمدت الباحثة في صياغة فقرات مقياس المشاركة في الأنشطة المدرسية على ما يأتي:
   - ✓ مقياس كيلي(2002) Kelly المعد لقياس مستوى مشاركة الطلبة في الأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية في المدارس الثانوية.
   - ✓ الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في تناولها لمفهوم الأنشطة المدرسية ، وأشكال المشاركة في تلك الأنشطة. وفي ضوء ذلك تم الحصول على (37) فقرة اعتمدت الباحثة في صياغتها على الأسس الآتية :
2. **مقياس التقدير Rating Scale:** تم الاعتماد على المدرج الثلاثي إزاء كل فقرة، حيث أعطيت كل فقرة درجة تتراوح بين (1–3) ، إذ تعطى الدرجة (3) إذا اشر المستجيب على البديل (دائماً) ، وتعطى الدرجة (2) إذا اشر المستجيب على البديل (أحيانا)، وتعطى الدرجة (1) إذا اشر المستجيب على البديل(نادراً) ، ولا توجد فقرلت معكوسة في المقياس ومن ثم يتم جمع درجات الاستجابات على جميع

الفقرات والمجموع الكلي يمثل درجة المشاركة في الأنشطة المدرسية للفرد المستجيب عليها.

3. **استطلاع أراء الخبراء بالمقياس:** قامت الباحثة بعرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من أساتذة التربية وعلم النفس والقياس النفسي ، لغرض تقويم المقياس والحكم عليه , اقترح اغلب الخبراء ضرورة حذف مجموعة من فقرات المقياس والتي تحمل مضموناً لا يتواءم مع واقع الأنشطة المدرسية في المدارس الإعدادية ونتيجة ذلك استبعدت (7) فقرات، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (30) بعد أن كان عددها (37) فقرة.
4. **التطبيق الاستطلاعي للمقياس:** قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من أربع مدارس، وتبين آن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة ، ومفهومة لكل أفراد العينة وان الوقت المستغرق للإجابة قد تراوح ما بين (15–25) دقيقة وبمتوسط قدره (20) دقيقة.
5. **تصحيح المقياس:** قصدت الباحثة من التصحيح إيجاد الدرجة الكلية للمستجيب عن طريق جمع درجات الاستجابة على كل فقرة من فقرات مقياس المشاركة في الأنشطة المدرسية البالغ عددها (30) فقرة، وعلى وفق سلم التقدير الثلاثي الذي أعطي لكل فقرة ، فأن اعلي درجة يحصل عليها المستجيب على مقياس المشاركة في الأنشطة المدرسية هي (مجموع الفقرات × 3) في حين أوطأ درجة يحصل عليها المستجيب هي (مجموع الفقرات ×1).
6. **إجراء تحليل الفقرة Item Analysis :** لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس المشاركة في الأنشطة المدرسية، تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغ عددها (600) طالب وطالبة وقد تم حساب القوة التمييزية بطريقتين هما :

- ✓ **أسلوب المجموعتين المتطرفتين Contrasted Group:** تتطلب طريقة التحليل على وفق هذا الأسلوب القيام بالخطوات الاتية :

–إيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة .

-ترتيب الدرجات الكلية التي استخرجت لجميع الاستمارات تنازلياً من أعلى درجة إلى أوطأ درجة.

-يشير Antstasi (1997) اختيار نسبة الـــ (27%) من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات، على المقياس، ونسبة الـــ (27%) من الاستمارات التي حصلت على ادني الدرجات ، حيث أن اختيار الـــ (27%) تمكننا من الحصول على مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن ويقترب توزيعها من التوزيع الطبيعي، وبما أن عينة التحليل بلغ (600) استمارة، فان نسبة الـ (27%) تكون (162) استمارة لكل مجموعة، وعليه فان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل يكون (324) استمارة.

وقد حللت فقرات المقياس باستخدام معادلة الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المجموعة العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس، حيث عدت القيمة التائية المستخرجة مؤشراً لتمييز الفقرة، وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة التائية الجدولية (1.96) تبين أن جميع فقرات المقياس كانت مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (322) .

ب- طريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency Method: لإيجاد الاتساق الداخلي للفقرة بهذه الطريقة ، تم استخدام (معامل الارتباط بيرسون) لقياس العلاقة بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس كله، وبناءً على ذلك تم قبول جميع الفقرات لكونها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

تعد الفقرات حسب عودة (1988) أنّها مميزة لان قيمتها التائية المستخرجة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (0.088) عند مستوى دلالة (0.05).

وبناءً على ما أظهرته نتائج التحليل باستعمال أسلوب التحليل الأول والثاني، وحسب اتفاق الأسلوبين في أن جميع فقرات المقياس كانت مميزة عند مستوى دلالة (0.05)، تم التوصل إلى مقياس يمكن استخدام فقراته لقياس المشاركة في الأنشطة المدرسية على أن يقدم مؤشرات الصدق والثبات.

7. **مؤشـــرات الصـــدق:** اعتمدت الباحثة على المؤشـــرات الآتية لإيجاد صـــدق مقياس المشاركة في الأنشطة المدرسية:

- ✓ **صـــدق المحتوى**: يرى Nunlly (1978) أنّ هنالك مؤشـــران لهذا الصـــدق، هما الصدق الظاهري والصدق المنطقي
  - **الصـدق الظاهري:** وقد تحقق هذا النوع من الصـدق في المقياس الحالي، وذلك عندما عرضـــت فقراته على مجموعة من الخبراء لتقويمه والحكم على صلاحية فقراته وبدائله وتعليماته .
  - **الصدق المنطقي**: يرى Allen & Yen(1979) أنّ هذا الصدق يتحقق من خلال التعريف بالمفهوم الذي يقيسه المقياس وتحديده، ومن خلال التخطيط والتوزيع المنطقي للفقرات التي تغطي مساحات المقياس بأكمله. ولقد تمتع المقياس الحالي بمؤشر الصدق هذا حيث تم تعريف مفهوم المشاركة في الأنشطة المدرسية والتحقق من تغطية الفقرات لأشكاله وكما أشارت الأدبيات والدراسات السابقة إلى ذلك .
  - **صدق البناء** :ـوقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :اذ استعمل (معامل ارتباط بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، حيث تبين ان جميع معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى دلالة (0.05).

8. **الثبات ومؤشراته**: للوقوف على مدى ثبات مقياس المشاركة في الانشطة المدرسية قامت الباحثة بايجاد الثبات بطريقتين :

- ✓ **الاختبار – اعادة الاختبار**: قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس على عينة مكونة من (58) طالب وطالبة وبعد انقضاء أسبوعين من التطبيق الأول، وقد تم حساب (معامل ارتباط بيرسون) بين درجات المستجيبين في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.92).

- ✓ **معامل ألفا للاتساق الداخلي:** أوضح دويدري (2000) لاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach Formula للاتساق الداخلي على جميع أفراد العينة والبالغ عددها(600) طالب وطالبة، وقد بلغ معامل ثبات المقياس بهذه الطريقة (0.86)، وبهذا يعد هذا المقياس متسقاً داخلياً لان قيمة معامل ثبات المقياس المستخرج تشير إلى مدى اتساق المقياس داخلياً أي مدى ثبات الأداء على جميع فقرات المقياس.
- ✓ **الخطأ المعياري للمقياس :**يفسر الخطأ المعياري للمقياس في ضوء معامل ثباته، فكلما زاد معامل ثبات المقياس قل خطاؤه المعياري والعكس صحيح، وقد بلغ الخطأ المعياري لمقياس المشاركة في الأنشطة المدرسية في حالة الثبات المستخرج بطريقة (الاختبار – إعادة الاختبار) (2.43) فيما بلغت قيمته في حالة الثبات المستخرجة بطريقة (الفا للاتساق الداخلي)(3.58).

وتظهر تلك المؤشرات انسجاماً مع المؤشرات الإحصائية للتوزيع الاعتدالي مما يوفر دليلاً على تمثيل العينة للمجتمع المدروس ودقة في تعميم النتائج.

-**التطبيق النهائي** : بعد أن أصبح المقياس جاهزا ، ولغرض تحقيق ما تبقى من أهداف البحث، قامت الباحثة بتطبيقه على عينة البحث البالغ عددها (600) طالب وطالبة، وقد استمرت مدة التطبيق من(2017/3/26) وحتى (2018/4/10).

-**الوسائل الإحصائية:** تم استعمال الوسائل الإحصائية الآتية لمعالجة بيانات البحث الحالي:

1. الاختبار التائي لعينة واحدة: وقد تم استعماله لقياس متغير هذا البحث (المشاركة في الأنشطة المدرسية) لدى افراد عينة البحث الحالي.

2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: وقد تم استعماله لايجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس باسلوب العينتين المتطرفتين .
3. معامل ارتباط بيرسون: حسب Naunlly (1978) يتم استعماله لايجاد صدق المقياس باسلوب علاقة الفقرة بالمجموع الكلي ، كما تم استعماله في حساب الثبات بطريقة (اعادة الاختبار).
4. معادلة الفا كرونباخ: وقد تم استعمالها لحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس.
5. معادلة الخطأ المعياري : وتم استعمالها لحساب الخطأ المعياري للقياس .

-نتيجة البحث ومناقشتها:

- ✓ **قياس المشاركة في الأنشطة المدرسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية:** لأجل التعرف على مستوى المشاركة في الأنشطة المدرسية لدى طلبة المرحلة الثانوية تم حساب متوسط درجات جميع أفراد العينة البالغ عددهم (600) طالب وطالبة وقد بلغ (57.4933) درجة بانحراف معياري مقداره (9.5557)، في حين بلغ المتوسط الفرضي (60) درجة ، وبعد استخدام الاختبار التائي T Test. لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (6.426-) هي اصغر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (599) وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة المرحلة الثانوية ليس لديهم درجة عالية من المشاركة في الأنشطة المدرسية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالإشارة إلى عدم تشجيع الأهل والمدرسين، وتوجيه اهتمام الطلبة نحو المواد الدراسية، سيما وأنهم يعدون المرحلة الثانوية نقطة تحول في حياة التلميذ، وينبغي التركيز فيها على الجانب العلمي الصفي فقط، هذا فضلاً عن عدم اهتمام الجهات التربوية المعنية بتوفير الإمكانات والظروف الملائمة لتفعيل الأنشطة المدرسية والتثقيف بها. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كندر وسيرز Kinder&

Sears (2000) حيث توصـــلت إلى ان طلبة المرحلة الثانوية لديهم ميلاً للمشاركة في الأنشطة المدرسية.

-**الاقتراحات:** في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج تم وضع التوصيات الآتية:

- تفعيل دور مديريات النشاط المدرسي على الاهتمام بالنشاطات ، سواء كان بالتثقيف والتوجيه التربوي على ضـرورة مشـاركة الطلبة فيها، او بالحرص على تزويد المدارس بالإمكانيات المادية والبشرية في الاهتمام بتطويرها على أسس علمية وتربوية مميزة .
- نشر الوعي التربوي بين عوائل الطلبة وبين صفوف المدرسين، علي أهمية مشـاركة الطلبة في النشـاطات لما له من اثر في تفوقهم الدراسـي، وإبداعهم العلمي، ورفع مسـتوى دافعتيهم للعمل المدرسـي، وذلك عن طريق اسـتغلال مجالس الآباء واللقاء بهم وتعريفهم بهذه الحيثيات المهمة لمشاركة الطلبة في النشاطات.
- حث المرشدين التربويين على إقامة البرامج الإرشادية التي تشجع الطلبة على المشـاركة والمسـاهمة الفاعلة في الأنشـطة المدرسـية والتثقيف على أهميتها التربوية في كل مدرسة.
- إجراء دراسة تبحث في العلاقة بين المشاركة في الأنشطة المدرسية ومتغيرات أخرى مثل حب الاســتطلاع، والتفكير الإبداعي، والثقة بالنفس، والمهارات الاجتماعية.
- إجراء دراسـة عن فاعلية برنامج إرشـاد في تشـجيع الطلبة على المشـاركة في الانشطة المدرسية .
- اجراء دراسة لقياس المشاركة في الأنشطة المدرسية في المرحلة الابتدائية.

-قائمة المراجع:

1- ابو جادو، صالح محمد علي (2004). علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

2- الازيرجاوي، فاضل محسن(1991). أسس علم النفس التربوي. الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.

3- اسماعيل ، محمد عماد الدين (1982). النمو في مرحلة المراهقة. الكويت: دار القلم.

4- جوسلين، د.أ(1971). المدرسة والمجتمع العصري.(ترجمة فوزي لطفي، ومحمد منير مرسي ، ومحمد عزت عبد الموجود). القاهرة: عالم الكتب.

5- الدبعي ،كفاح سعيد غانم (2003). الهوية الاجتماعية والاستقرار النفسي وعلاقتهما بالتصنيف الاجتماعي لدى الموظفين والموظفات بدوائر الدولة الحكومية بامانة العاصمة صنعاء. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد.

6- دروزة ، افنان نظير (2000). بحث المناهج ومدرسة المستقبل. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

7- سالم (2005). المراهقون وتدخين السكائر في المجتمع المصري. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

8- السيد ، محمد رسمي افندي (1985). العلاقة بين مكونات المسؤولية الاجتماعية والانشطة المدرسية الجماعية لدى طلاب دور المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

9- شلتز، داون (1983). نظريات الشخصية. (ترجمة حمدلي الكربولي، وعبد الرحمن القبس). مطبعة جامعة بغداد.

10- الشمري، محمد سعود (2001). الخصائص الشخصية لذوي قوة التحمل العالي والواطئ وعلاقتهما بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة. أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية

11- صالح، قاسم حسين والطارق ، علي سعيد (1980).الاضطرابات النفسية والعقلية من منظوراتها النفسية و الإسلامية. صنعاء: مكتبة الجيل الجديد.

12- عميرة، ابراهيم بسيوني(1998). الانشطة التعليمية غير الصفية ونوادي العلوم دراسة ميدانية . مكتب التربية العربي لدول الخليج .

13 – عودة ، احمد سلي مان وملكاوي (1988). الإحصاء للباحث من التربية والعلوم الانسانية. عمان: دار الفكر للتوزيع والنشر.

12- Allen ,M-J & Yen W-M,(1979). Introduction to Measurement Theory, California: Wadsworth

13- Kelly, L- S, (2002). The effects of Needs satisfaction on NoN class Activities, J. Educational psychology, 4 (9).

14- Anastasi & Urbina ,S (1997). Psychological testing, (7th ed.) New Jerrsey: prentice-Hall ,U.S.A.

15- Kelly, L. S, (2002). The effects of Needs satisfaction on No class Activities, J. Educational psychology, 4 (9).

16- Kinder, R-S & Sears, J-G,(2000). The effects of class and Non-class activities on achievements of students, J. educational Psychology, 12.

17- Nunnly, J-G,(1978). Psychometric Theory, Mcgraw Hill, New York.